

صحيح مسلم

5 - (2745) حدثنا عبيداً بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا أبو يونس عن سماك قال .
بعير على ومزاده زاده حمل رجل من عبده بتوبة فرحا أشد فقال بشير بن النعمان خطب ٧
ثم سار حتى كان بفلاة من الأرض فأدركته القائلة فنزل فقال تحت شجرة فغلبته عينه وانسل
بعيره فاستيقظ فسعى شرفا فلم يرى شيئا ثم سعى شرفا ثانيا فلم ير شيئا ثم سعى شرفا
ثالثا فلم يرى شيئا فأقبل حتى أتى مكانه الذي قال فيه فبينما هو قاعد إذ جاءه بعيره
يمشي حتى وضع خطامه في يده فـ أشد فرحا بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيره على حاله .
قال سماك فزعم الشعبي أن النعمان رفع هذا الحديث النبي A وأما أنا فلم أسمعه .
[ش (حمل زاده ومزاده) كأنه اسم جنس للمزادة وهي القرية العظيمة سميت بذلك لأنه
يزاد فيها من جلد آخر (وانسل بعيره) أي ذهب خفية (فسعى شرفا فلم يرى شيئا) قال
القاضي يحتمل أنه أراد بالشرف هنا الطلق والغلوة كما في الحديث الآخر فاستنت شرفا أو
شرفين قال ويحتمل أن المراد هنا الشرف من الأرض لينظر منه هل يراها قال وهذا أظهر]